

كان يا ما كان ...

Disney  
FROZEN II

خلف الضباب



كان الملك أغنار، حاكم أراوندل، يُحب أن يزوي لابنتيه، إلسا وآنا، حكايات  
عن الماضي. ذات ليلة، أخبرهما عن النورثولدر، وهُم شعب يعيش يتأغم  
مع قوى الطبيعة. كثرت أسئلة إلسا وآنا، لكن الوقت كان قد تأخر، فعنت  
لهما والدتهما الملكة إيدونا تقوية لتساعدتهما على النوم. عنت لهما عن  
أهتوهالان، النهر الذي يحمل الأجوبة على أسئلة الماضي كلها.  
نساء إلسا إن كان أهتوهالان يعلم سبب أملاكها قذرات.  
ثم قالت قبل أن تنم: «على أحد ما أن يحاول العثور عليه».







عِنْدَمَا انْتَهَى دُورُهَا، اعْتَذَرَتْ إِلْسَا بِشُكْلٍ مُفَاجِئٍ شَارِخَةً أَنَّهَا مُزْمَنَةٌ.  
لَكِنَّ أُنَّا غَلِغَتْ أَنْ تَصِفَ قَتْلَهَا لَا تَشْعُرُ بِالتَّعَبِ، فَقَصَّدَتْ غُرْفَتَهَا، وَعِنْدَمَا فَتَحَتْ  
الْبَابَ، رَأَتْهَا تَلْفُ كِتَفَيْهَا بِوَشَاحٍ دَالَتِهِمَا.  
قَالَتْ أُنَّا: «أَنْتِ تَضَعِينَ الْوَشَاحَ عِنْدَ وُجُودِ أُمِّي مَا يُزْعِجُكَ. مَاذَا هُنَاكَ؟»  
أَرَادَتْ إِلْسَا أَنْ تُخْبِرَ أُنَّا عَنِ الصَّوْتِ الْغَرِيبِ، لَكِنَّهَا امْتَنَعَتْ، وَبَدَلْ ذَلِكَ، قَالَتْ  
إِنَّهَا خَائِفَةٌ مِنْ أَنْ تُقْسِدَ الْأُمُورَ مِنْ جَدِيدٍ.  
فَأَكْثَرَتْ لَهَا أُنَّا: «إِنَّكَ تَقُومِينَ بِغَمَلٍ رَائِعٍ!»  
ابْتَسَمَتْ لَهَا وَقَالَتْ: «مَاذَا كُنْتُ سَأَفْعَلُ مِنْ دُونِكَ؟»  
«سَأَكُونُ دَائِمًا إِلَى جَانِبِكَ»، أَجَابَتْهَا أُنَّا.

تَحْذِ سَنَوَاتٍ وَمُغَامَرَاتٍ عَدِيدَةٍ، أَصْبَحَتْ إِلْسَا الْمَلِكَةُ الْحَاكِمَةُ.  
وَمَعَهَا، كَانَتْ أَرَانْدِيلُ تُزْدِهِزُ أَكْثَرَ قَاكُتَرٍ. أَحَاطَتْ إِلْسَا وَأُنَّا  
نَفْسَيْهِمَا بِمَجْمُوعَةٍ لَطِيفَةٍ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ سَكَلُوا مَعًا «عَائِلَةً».  
ذَاتَ لَيْلَةٍ، فِيمَا كَانُوا يَتَسَلَّوْنَ بِلُغْبَةِ الْأَخْجِيَّةِ،



«إِنْرِيقُ شَاي»  
«حِصَانٌ أَحَابِيَّتِي  
الْقَرْن!»



سَمِعَتْ إِلْسَا لَحْنًا غَرِيبًا يُعْنِيهِ صَوْتُ  
بَدَأَتْهَا وَخَذَهَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْمَعَهُ.






لاحقًا في تلك الليلة، استفاقت إلسا على الصوت الغريب ذاته. لكن، هذه المرة،  
كان أعلى وأكثر إلحاحًا. فخرجت إلسا وتبعته إلى المصيق. لعلها تفهم ما يجري.  
هناك، رافقت إلسا الصوت بالغناء. وإذا بها تشعر أن قدراتها تزداد قوة، وأن  
الصوت يشجعها على استخدامها بطريقة جديدة.  
هكذا، اكتشفت أن يوسعها أن تشرح الرطوبة من الهواء وتضلع منها أشكالًا  
تليق مذيلة تطمو في الجو. فراحث تتساءل: «كيف لهذا أن يحدث؟»



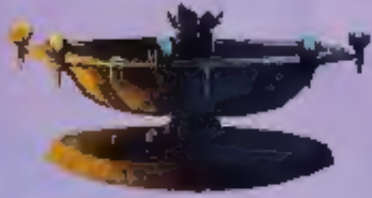


A woman with blonde hair, wearing a long red dress, stands on a dark, rocky outcrop. She is reaching up with her right hand towards a glowing, multi-layered diamond shape that is floating in the air. The background is a deep black space filled with numerous other similar diamond shapes of varying sizes and colors, including shades of blue, teal, and purple. Some of these diamonds have intricate patterns inside them. The overall atmosphere is mysterious and magical.

بَعْدَ لَحَظَاتٍ ، شَبِعَرَتْ إِبْسَانٌ الصَّوْتِ  
بِتَبَعْدُ عَنْهَا . حَاوَلَتْ اللَّحَاقَ بِهِ فَأَنْطَلَقَتْ  
مِنْ يَدَيْهَا مَوْجَةً مِنَ الْقُوَّةِ انْتَشَرَتْ فِي  
كُلِّ مَكَانٍ . تَحْمَدَتِ الرُّطُوبَةُ وَتَحَوَّلَتْ إِلَى  
بُلُورَاتٍ جَلِيدِيَّةٍ رَضَعَتِ السَّمَاءَ . فَجَأَةً ،  
سَطَعَ شَعَاعٌ نَوْرٍ مِنَ الشَّمَالِ كَأَنَّهُ جَارٍ .



مَوْجَةُ الْقُوَّةِ الَّتِي أَطْلَقَتْهَا إِلْسَا أَبْقَطَتْ آثَا  
مِنَ التَّوَمِ. عِنْدَمَا رَأَتْ أَنَّ إِلْسَا لَيْسَتْ فِي  
عَرْفَتِهَا، أَسْرَعَتْ نَحْوَ بَوَّابَةِ الْقَصْرِ، وَمَا  
إِلَّا نَلَحَتْ الْبَابَةَ الْخَارِجِيَّةَ، حَتَّى رَاحَتْ  
الْبُلُورَاتُ الْخَلِيدِيَّةُ تَتَسَاقَطُ مِنَ السَّمَاءِ.  
دَفَعَ صَوْتُ نَحْطَمِ الْبُلُورَاتِ النَّاسَ خَارِجَ  
مَنَازِلِهِمْ. وَشَرَعَانَ مَا زَالُوا حَوْلَهُمْ أَنَّ نَارَ  
الْمَصَابِيحِ انْطَفَأَتْ وَأَنَّ مِيَاةَ التَّوَافِيرِ  
بَدَأَتْ تَجِفُّ.



التَّقَتِ الشَّقِيقَتَانِ، وَبَدَا وَاضِحًا لِكُلِّتُهُمَا أَنَّ  
فِي الْأَمْرِ مُشْكَلَةً. اهْتَزَّتِ الْأَرْضُ وَدَفَعَتْ  
الرِّيَاحُ أَهْلَ الْقَرْيَةِ نَحْوَ الْمُتَحَدِّرَاتِ.  
عِنْدَمَا أَصْبَحَ الْجَمِيعُ خَارِجَ دَائِرَةِ الْخَطَرِ،  
أُطْلِعَتْ إِلْسَا بِشَقِيقَتِهَا عَلَى الصَّوْتِ الْعَرِيبِ.  
فَسَأَلَتْ آثَا: «صَوْتُ؟ أَيُّ نَوْعٍ مِنَ الْأَصْوَاتِ؟  
مَاذَا قَالَ لَكِ؟»





عند الفجر، غادرت إلسا وأنا أراونديل برفقة أولاف  
وكريستوف وشفين متجهين صوب الشمال. نتقلوا ليلاً  
ونهاراً. حاول أولاف أن يُلطف الأجواء على طريقته.  
حتى يترتّب طوال الطريق ويتنقل للآخرين وقائع  
ممتعة اكتشفها منذ أن تعلم القراءة: «هل تعلمون  
غداً أن للمياه ذاكرة؟»



زدت إلسا بأن الصوت لم يطلّعها على أي شيء، لكنّه كشف لها العاية العجيبة.  
وهي تعلم الآن أنّ عليها أن تقصد ذلك المكان.  
اهتزّت الأرض مجدّداً، لكن هذه المرة ظهر أفزام الجبال. توجه جدي بابا نحو  
إلسا مباشرة. قال لها: «هناك أمور كثيرة من الماضي لبتك كما تبدو عليه. عندما  
لا يكون المستقبل واضحاً، أفضل ما يمكنك فعله هو القيام بالخطوة الصحيحة»  
على إلسا أن تجد الصوت!

فِيمَا كَانُوا مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ تَلِيٍّ ضَعِيفٍ، سَمِعَتْ إِلسَا  
الصَّوْتَ مُجَدِّدًا. فَطَلَبَتْ مِنْ كَرِيسْتُوفِ أَنْ يَوْقِفَ الْعَرَبَّةَ  
أَمَامَهُمْ، سَطَعَتْ أُنْبَعَاةُ الشَّمْسِ كَأَشْفَقَةٍ لَهُمْ عَنِ الْغَايَةِ  
الْمُجِيبَةِ وَتَلَقَّهَا ضَبَاتٌ كَثِيفٌ. زَكَّضَتْ إِلسَا غَيْرَ الشَّهْلِ،  
وَتَبِعَتْهَا آثَا، لِكِنَّهُمَا تَوَقَّعْنَا قَبْلَ أَنْ نَبْلُغَا الضُّبَابَ.  
«سَلْقُوهُمْ بِذَلِكَ مَعًا، مُوَافِقَةً؟»، قَالَتْ آثَا.  
وَفِي الْحَالِ، بَدَأَ الضُّبَابُ يَنْفَتِحُ أَمَامَهُمَا.



كَانَ كَرِيسْتُوفُ وَأُولَافُ وَشَمِنٌ قَدْ انْصَفُوا إِلَيْهِمَا، وَوَقَّفَ الْجَمِيعُ  
يَنْظُرُونَ بِدَهْوَإٍ إِلَى أَرْبَعَةِ غَوَامِيْدَ صَخْرِيَّةٍ عِمْلَاقِيَّةٍ.  
اِقْتَرَبَ الْأَصْدِقَاءُ بِطَءٍ نَحْوَ الْمِسْلَاتِ، لَكِنْ مَا إِنَّ عَبَرُوا الضُّبَابَ  
حَتَّى انْعَلَقَ خَلْقُهُمْ. لَقَدْ اخْتَجَزُوا فِي الدَّاحِلِ  
وَقَبْلَ أَنْ يَنْشَعُرُوا حَتَّى بِالْقَلْقِ، أَخَذَ الضُّبَابُ يَدْفَعُهُمْ نَحْوَ الْمَجْهُولِ!





اتَّبَعِي بِهِم الْأَمْرَ أَحْبَبًا فِي مِلْطَقَةٍ قَلْبِيَّةٍ بِالْأَشْجَارِ. تَأَمَّلُوا  
جَمِيعَهُمُ الْمَكَانَ عَوْلَهُمْ يَهْوِلُ. إِنَّهُمْ الْآنَ دَاخِلَ الْعَائَةِ  
الضَّجِيَّةِ فَجَاءَهُ، حَزَقَتْ أُولَافَ هُبَّةُ رِيَّاحٍ  
«أُولَافِ!»، صَاحَتْ السَّاهُ أَسْرَعَتْ نَحْوَهُ.  
إِنَّهَا قُوَّةُ الْهَوَاءِ! لَمْ تَمُرْ لِحَطَّاتٍ حَتَّى كَانَ الْجَمِيعُ  
يَدُورُونَ دَاخِلَ دَوَائِمِهَا.





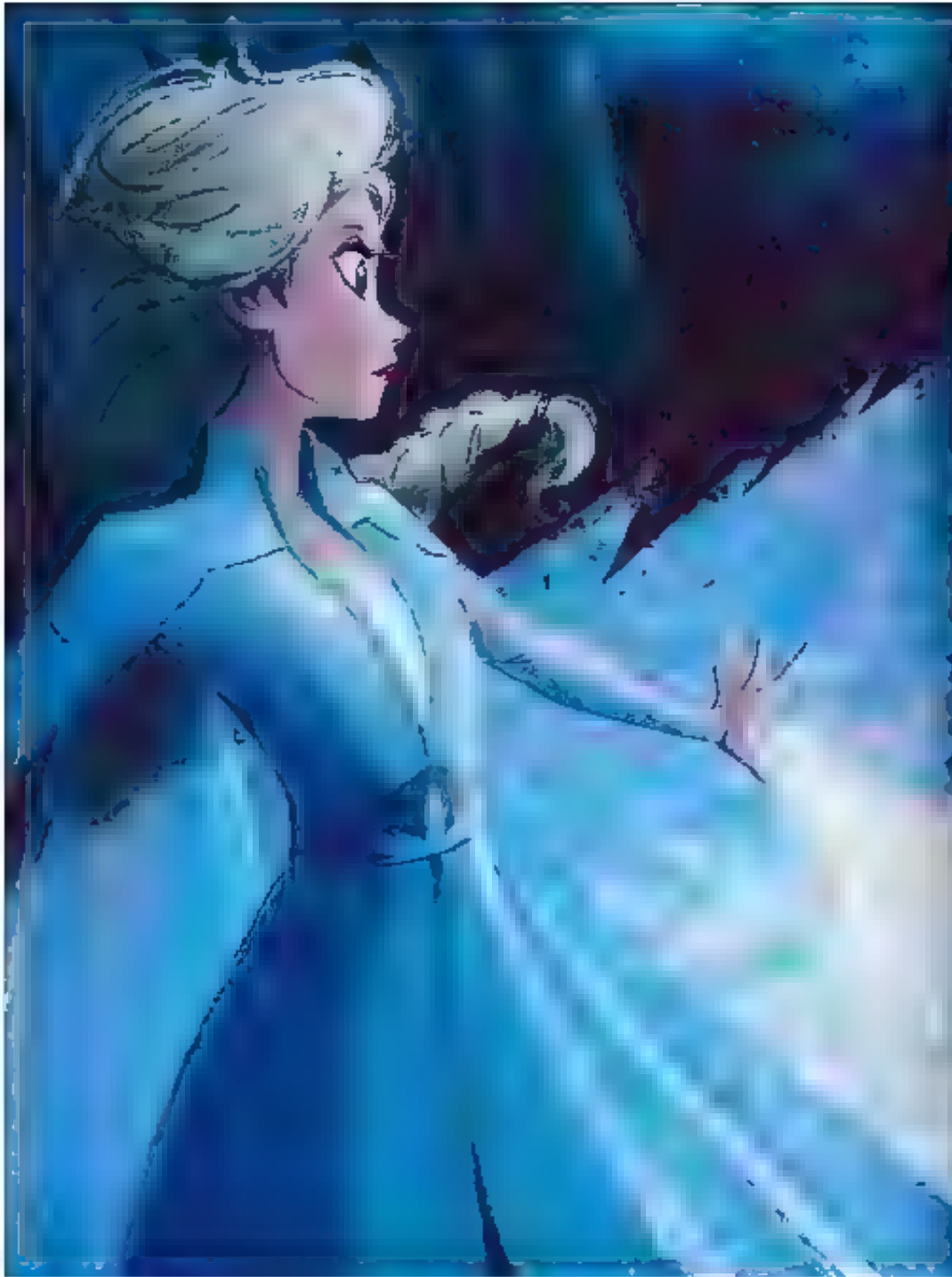


فَجَاءَ، سَمِعُوا صَاحًا عَالِيًا، وَأَحَاطَتْ بِهِمُ الْغُرْلَانُ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ،  
وَحَزَّ أَشْخَاصٌ مِنْ بَيْنِ الْأَشْجَارِ. إِنَّهُمْ التَّوَزُّوْلُدَرَا!  
تَنَاوَلَتْ أَنَا سَيْفًا جَلِيدِيًّا مِنْ يَدِ إِخْدَى الْقَمَحُونَاتِ.  
«أَزْمِي سِلَاحَكَ»، صَرَخَتْ سَائِلَةً مِنَ التَّوَزُّوْلُدَرَا اسْمُهَا هُونِيمَارِين.  
لَمْ تَفَرَّ نَوَانٍ قَلِيلَةً حَتَّى ظَهَرَ أَيْضًا جُنُودٌ مِنْ أَرَانْدِيلِ بِنْيَابٍ بَاهِتَةٍ وَمَمْرُقَةٍ.  
«وَأَنْتِ أَزْمِي سِلَاحَكَ أَيْضًا»، رَدَّ الْفَلَاذِمُ مَايَاسُ مِنْ جُنُودِ أَرَانْدِيلِ.



أَطْلَقْتُ إِلْسَا تَبَارًا مِنَ التَّلَاجِ مَلَأَ الدَّوَامَةَ، ثُمَّ فَتَحَتْ ذِرَاعَيْهَا، فَتَطَايَرَ التَّلَاجُ  
فِي كُلِّ مَكَانٍ. تَحَرَّرَ الْجَمِيعُ، وَحَوَّلَهُمْ، انْتَشَرَتْ أَشْكَالُ جَلِيدِيَّةٌ بَدَتْ كَأَنَّهَا  
لَحَظَاتٌ مِنَ الزَّمَنِ مُجَمَّدَةٌ. «إِلْمِيَا! نَاكِزَةُ»، قَالَ أُولَافُ.  
مَشَتْ إِلْسَا وَأَنَا بَيْنَ الْأَشْكَالِ تَتَأَمَّلَانِيهَا، فَلَفَتَتْ نَظْرَهُمَا إِخْدَى الْقَمَحُونَاتِ.  
كَانَ السَّابِقُ فِيهَا وَالدَّفْعُ وَكَانَتْ تُنْقِذُهُ فَتَاةٌ تَضَعُ وَشَاحًا يُشْبِهُ وَشَاحَ  
وَالدَّيْهَمَا تَمَاقًا.

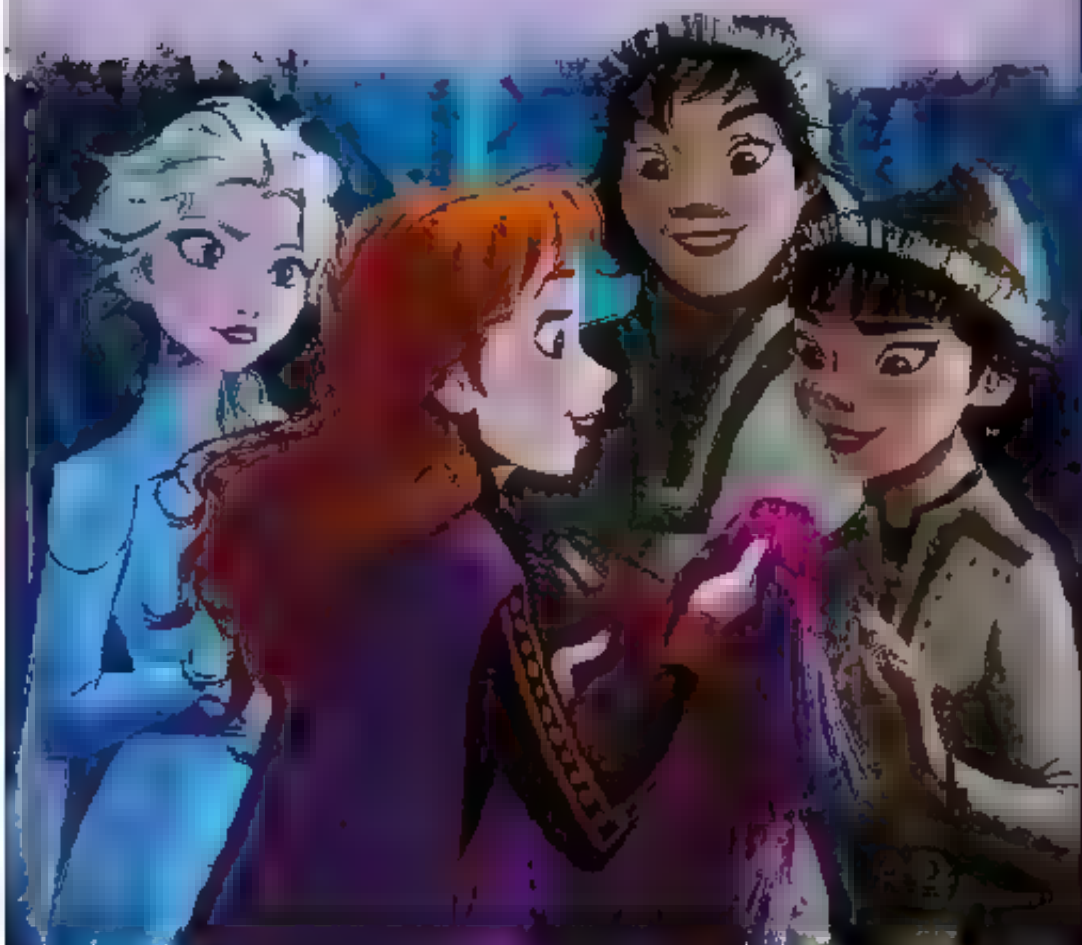




استعذَّ العريقان للهجوم لأنَّ كلاً منهما أراد أن يُلقي العَص  
أوَّلاً على الشَّقيقتين وأصدفانهما عندئذٍ، استخدِمتِ إلس  
قُدْرَها وعطَبَ لأَرْضٍ بقشرةٍ من الخَلِيبِ، فبرَّقَ الثَّورثولدر  
والأرانديثون عليها وسقطوا رُضاً



كان قُردُ الثورثولدرا مُتَشَوِّقِينَ أَيْضًا لِمَقَابَلَةِ آثَا وإِيس. تَقَدَّمَت هُوبِمَارِين  
مِنَ الشَّيْقَتَيْنِ وَمَسَّأَلَتْهُمَا عَنِ الْوُشَاحِ أَلَسَيِ كَانَتِ تَحْمِلُهُ آثَا. فَشَرَحَتْ لَهَا  
أَنَّهُنَّ أَحَدٌ مَا أَعْصَى الْوُشَاحَ لِوَيْدِهَا لَدَى عَطَاةِ بِسْوَرةِ إِي وَلِذَلِكَ  
قَدْ كَانَ مِنَ الْمَذْهِلِ لِلْجَمِيعِ أَنْ تَخْبِطَ مُلْكَةُ أَرْتَدِيلِ الْوُشَاحَ تَقْلِيدِيًّا  
حَاصِرَ الْبُورْثُولدرا لَعَلَّ مَا يَخْفَعُ هَذَيْنِ لَشَّغْبَيْنِ أَكْثَرُ مِمَّا يَفْتَرِّقُ بَيْنَهُمَا.



عِنْدَمَا وَقَعَ مَاتِيَّاسُ، قَالَتْ لَهُ قَا: «يَسِدُو وَخَفَاكَ مَا الْوَفَاءُ  
وَأَقْرَبُ مِثْلِهِ، فَتَذَكَّرْتُ عَلَى الْغُيُورِ أَنَّهُ يَظْهَرُ فِي أَحَدِي الْوُحَايَةِ الْمُعْلَقَةِ  
فِي الْقَصْرِ، فَلَمَّا كُنْتُ حَارِشَ وَالِدِنَا الشَّخْصِيَّ،» قَالَتْ آثَا بِدَهْشَةٍ  
قَرَّةٍ مَاتِيَّاسُ: «أَنْتُمَا تَسِيرَانِ وَالْتَكُمَا تَامَا».



ثُمَّ، وَمِنْ دُونِ كُلِّ إِندَارٍ مُسْبِيٍّ، سَطَعَ بَوْرٌ  
مِنْ حَلْفِ شَجَرَةٍ.  
إِنِّهَا قُوَّةُ غَارٍ! لَقَدْ أُشْعِبَتِ النَّازِمِي كُلُّ  
مَ مَرَّتْ عَلَيْهِ  
اِخْتِنَا الْجَمِيعِ، لَكِنَّ إِنْ سَا نَقِيتْ لِنُؤَاجِهَا.  
دُعِرَتْ عِزْلَانِ التُّوزَنُودِرَا وَفُزَّتْ مُسْبِرَةً.  
فَقَعَزَ كَرِيشْتَوْفِ عَلَى طَهْرِ شَعْرِ وَحَقَّ بِهَا  
يَعْدُ لِحَطَاتٍ، اِكْتَشَمَتْ أَيْسَا أَنَّ قُوَّةَ النَّارِ هِيَ  
سَلَمَنْدَرٌ صَغِيرٌ كَسَ يَخْبِي نَحْتِ صَحْرِهِ بَاتَّةً



مَدَّتْ يَدَهُ فَصَعِدَ السَّلَمَنْدَرُ إِلَى كَهْمَا يَحْدُرِ  
اِكْتَشَمَتْ لَهُ وَرَشَّتْ عَلَيْهِ نَدَفَ لُتْلُجٍ  
فَجَاءَتْ، سَمِعَتْ إِنْ سَا لَصُوبٍ... وَسَمِعَتْ  
لَسَلَمَنْدَرُ أَيْضًا فَاتَّعَتْ لِأَنْبَابٍ إِلَى رَاجِيهِ  
النَّدَاءِ.  
«عَلَيْسَا أَنْ تَشْجَةَ شِمَالًا»، قَالَتْ إِنْ سَا  
لَعَدُ حَانَ الْوَقْتُ لِلْقَصَصِ قَدْ مَأَ.



تُطَلِّقُ إِلسَا شَمَالًا وَغَى الرُّغْمِ مِنْ اتِّعَادِ كَرِيسْتُوفِ وَسَمَى عَنِ الْمُحْتَمِ،  
عَبَثَ كُلٌّ مِنْ تَا وَأُولَافِ أَنَّ عَلَيْهِمَا لِلْحَاقِ هَوَازَاهِ  
كَسَ الثَّلَاثَةُ قَدْ بَدَّوْا شَعْرُونَ كَأَنَّهُمْ يَسْبِرُونَ مُنْذُ قَتَزَهُ طَوِيلُهُ جَدًّا، حَبِنَ  
اسْتَوْفَمَهُمْ مَنْظَرُ مُزْعَجٍ، خُطَاؤُ سَعِيَةٍ مِنْ أَرْتَدِيلٍ عَنْدَمِ اقْتَرَبُوا مِنْهَا، لَاحِطَتْ  
إِلْسَا وَتَا نَهَا سَعِيَةً وَابْدَيْتَهُمْ فِي الدَّاجِلِ، عَثَرَتْ آتَا عَلَى خَرِيطَةٍ، وَعَلَيْهَا خُدَّدَ  
مَوْقِعُ قَبُوهَالَارِ، التَّهَرَّاسِي كَانَتْ تُخْبِرُهُمَا عَنْهُ وَالذُّنُومَا فِي تَهْوِيذَتِيهَا

فَهَمَّتْ إِلسَا بَاقِي الرِّخْلَةَ سَتَكُونُ أَضْعَبَتْ مَقَامًا سَنَقِ، وَعَزَفَتْ أَنَّ عَلَيْهَا أَنْ  
تُكْمِلَ طَرِيقَهَا بِمُقَرَّرِيهَا قَصَصَتْ قَدَرًا مِنَ الْجَلِيدِ وَصَعَتْ فِيهِ أُولَافِ وَآتَا  
وَأُرسَلُهُمَا بَعِيدًا فِي مَخْرَى نَهْرٍ حَافٍ حَاطَتْ أَنَّ نَ تَوْفَقَ الْقَرِيبِ، لَكِنَّهُ نَزَلَقَ  
بِهِمَا إِلَى مَخْرَى نَهْرٍ يَتَدَفَّقُ بِشُرْعَةٍ، فَاتَّعَدَا أَكْثَرَ عَنْ إِلسَا  
وَوَيْمَ شَقِّ اعَارِبِ طَرِيقَهُ إِلَى سُفْلِ الْمَخْرَى، لَمَحَتْ آتَا عَمَالِقَةَ الْأَرْضِ  
بَائِمِينَ عَلَى طَوْلِ لَصْفَةٍ بِالرُّغْمِ مِنْ حُطُوزِهِ الْمَوْقِعِ، لَمْ تَسْتَطِيعْ إِلَّا لِتُفَكِّرَ  
بِالصَّحْبِ لَبِّي تَوَاجَهْتُهِمْ إِلسَا بِنُورِيهَا



كانت إلسا قد بلغت «التحيز المظلم»، لكن أمواجه السَّريسة كادت أن تجعل  
 عبورها أمرًا مستحيلًا. بقيت إلسا على تضييها، لكن التحيز راح يذقها  
 إلى الخلف، إلى أن سحبها إلى أعماقه!  
 وعندما استطاعت أن تبتلع السطح مجدداً، صنعت منزلًا من الجليد.  
 لكن الأمواج خطفتها فغاصت إلسا مجدداً إلى الأعماق ولم تنته للمخلوق  
 العفلق الواقف خلفها يراقبها.

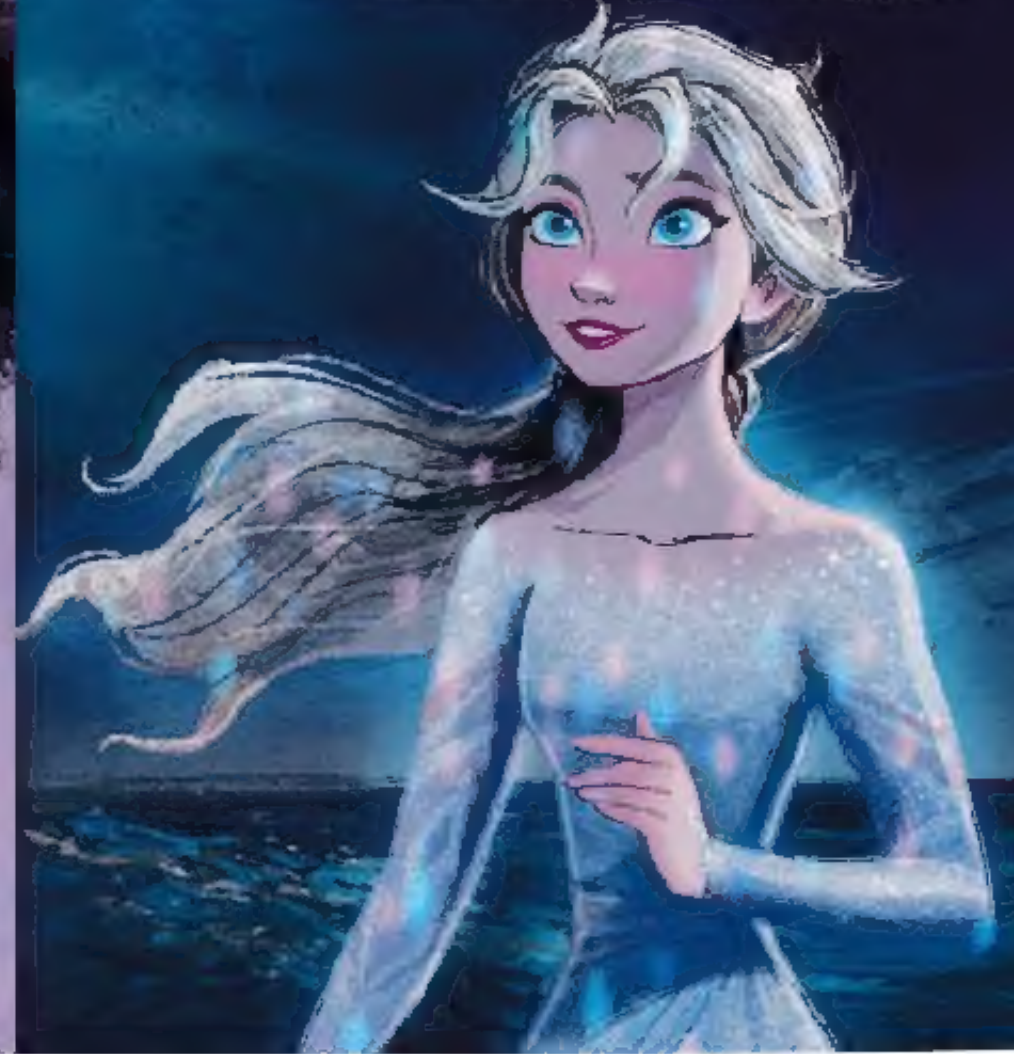


كان هذا الطيف يشكل حصان هو قوة الماء!  
 هجم الحصان على إلسا مرارًا وتكرارًا، لكنها لم  
 تنسليم. ولما استجمعت قدراتها، صنعت إجازة  
 من الجليد، واستطاعت أن تزلطه حول رقبته  
 الحصان. في نهاية المطاف، حطعت قوة الماء  
 لإلسا، وانطلقت الأنتان معًا إلى الجانب الآخر  
 من «التحيز المظلم».





أخيراً، بلغت إلسا أفتوها لان - وصلت إلى الصوت الذي كان يناديها.  
هنا، وجدت الأخوة على أسنانيها كلها، تماماً كما في تهويده أمها. لقد  
فهمت أخيراً حقيقة قدراتها، والأهم من ذلك كله أنها وجدت السلام  
في أعماقها. إنها الآن أكثر من متشوقة لتشارك هذا السلام مع أحبها،  
ومع قوى الطبيعة، وتشره في أرجاء المملكة كلها.



في ذلك الوقت، كانت آنا قد التجأت مع أولاف إلى أحد الكهوف.  
في الداخل، تلالأت غيمة من ندف الثلج، وشكلت منحوتة جليدية.  
كانت تلك إشارة إشارة من إلسا على أنها بأمان. قريباً جداً، سيجتمع  
عائلتهم من جديد.







اقتباس

*Bill Scollon*

رسوم

*Disney Storybook Art Team*

© 2019 Disney Enterprises, Inc. All rights reserved.  
ISBN: 978-622-469-409-2

First Published in the United States by Golden Books, an imprint of  
Random House Children's Books, a division of Penguin Random House LLC.



كان يا ما كان ...

Disney  
**FROZEN II**

صَوْتُ غَامَصٍ يُنادي إلسا فتَنطلقُ  
برفقة آنا وأولاف وكريستوف  
وسفن إلى الغابة العجيبة.  
ماذا سيكتشفون خلف الضباب  
يا ترى؟ وهل سيفهمون قدرات  
إلسا ويجدون الأجوبة على  
أسرار الماضي كلها؟

هاشيت  
أنطوان A.  
أطفال

© 2019 Disney Enterprises, Inc.

جميع الحقوق محفوظة  
لدى شركة Disney Enterprises, Inc.  
1007 3750  
www.hachette-arabie.com  
www.hachette-arabie.com  
www.hachette-arabie.com  
www.hachette-arabie.com  
www.hachette-arabie.com